

إلى السيد وزير العدل

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

إعادة فتح مركز القاضي المقيم بجماعة بركين، إقليم جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيد الوزير المحترم، أنه سبق للسيد وزير العدل والحريات السابق أن أوضح بشأن إعادة فتح مركز القاضي المقيم بجماعة بركين التابعة لعمالة إقليم جرسيف أن مصالح الوزارة منكبة على إعداد ملف إصلاح وترميم هذا المركز لكونه يحتاج إلى ذلك، حتى يتسنى لكم القيام بالمساطر والإجراءات للشروع في عملية الإصلاح وإعادة فتحه.

و حيث أن مركز جماعة بركين ذات الطابع القروي يبعد عن مقر المحكمة الابتدائية بجرسيف بـ 90 كلم، وأن تضاريس هذه المنطقة جد صعبة بسبب تموقعها في جبال الأطلس المتوسط الشرقي، وأن ساكنة الحدود الجنوبية لهذه الجماعة تبعد عن نفس المحكمة بـ 150 كلم، كما أن هذه الجماعة تقطن بها ساكنة جد مهمة تقدر بحوالي 9.469 نسمة موزعة على 1.522 أسرة، وأن الولوج إلى مركزها يتطلب قطع مسافات طويلة تصل إلى حوالي 60 كلم بالنسبة للدواوير التابعة لبني مقبل، مما دفع بالساكنة إلى العزوف عن القيام بمجموعة من الإجراءات من قبيل توثيق الزواج والقضايا البسيطة الأخرى، وهو ما ساهم بشكل كبير في تزايد الزواج بالفاتحة والطلاق العرفي وعدم التسجيل بالحالة المدنية، كما أنها (أي جماعة بركين) تتوفر على أكبر حصة من رسوم الحالة المدنية بالإقليم بسبب كونها الجماعة الأم، والتي خرجت من رحمها ثلاثة جماعات أخرى (تادرت، رأس لقصر والصباب)، مما يجعل قضايا الحالة المدنية في ارتفاع متزايد، أضيف إلى ذلك أن قضايا جنحية ضبطية وبسيطة كالمخالفات الغابوية وغيرها تتطلب زمنا طويلا للبت فيها بالمحكمة الابتدائية بجرسيف بسبب صعوبة التبليغ وإرجاع الإفادة.

وحيث أن مركز هذه الجماعة يتوفر على عدة مصالح منها: الجماعة الترابية، قيادة بركين، مركز تامجيت، مكاتب الحالة المدنية ببركين وتامجيت وبني مقبل، طبيب بالمركز الصحي، عدلين، ضابطة قضائية (الدرك الملكي)، مركز التنمية الغابوية لتامجيت، كلها مصالح لها ارتباط وثيق بالقضاء، وأن وزارتك تتوفر على مبنى مركز القاضي المقيم وسكن وظيفي بمركز هذه الجماعة، يتوفر على أرشيف مهم يعود تاريخه إلى عهد المحاكم العرفية، وأن هذا المركز قد أغلق منذ عقود، وقبل إحداث المصالح المشار إليها سلفا.

وحيث أن أي تأخر في إعادة فتح هذا المركز يؤثر سلبا عن الخدمات التي يؤديها قطاع العدل

للمواطنين والمواطنين بهذه المنطقة الجبلية.

لذلك أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي أسباب تأخر إعادة فتح مركز القاضي المقيم بجماعة بركين، إقليم جرسيف؟
- وما هي الإجراءات والآليات العملية الرامية إلى القيام بذلك على وجه الاستعجال؟
- وما هي الآجال الزمنية لذلك؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد